

## بدون هوية؟ ليس بدون محامي خاص !

إثر تفقد الهوية لأجنبي في حالة غير قانونية يمكن أن يكون في مركز شرطة للثبوت من إقامته قانونية. هذا الإجراء سواء كان توقيف أو سجنه لا يتعدى بعض الساعات. في هذه الحالة يجب على الأجنبي أن يتخذ بسرعة القرارات الجيدة لأنها سوف تحدد مصيره في الساعات أو الأيام القادمة.

فالمرور من مركز الشرطة أو الدرك هي عادة ما يكون توقف بسيط في طريق لمركز الاعتقال. لا تعتقد أنك ستخرج منه خلال بضع دقائق اللاحقة أي الوقت اللازم للثبوت من الهوية. و لا تظن أنك ستعود إلى منزلك بهدوء. بالتأكيد ستخرج من المركز أو الدرك بحرية و لكن من المرجح ستوجه نحو مركز الاعتقال في مركز إداري إذا من غير المجدي التوقيع بسرعة على جميع الوثائق المقدمة لكم. بل خذ وقتك لقراءتها و ترجمتها كلمة بكلمة.

أول شيء تقوم بفعله هو قول الحقيقة حول وضعك العائلي. أولا يجب عليك إعطاء إسمك و تاريخ ولادتك و مكانها و جنسيتك و عنوانك. إذا أدليت بمعلومات خاطئة فسوف يلاحظها المحققين بسرعة و تتحول أقوالك الخاطئة ضدك. ليس ضروري تفسير هذا أما بعد " خضعت لضغوطات" أو " كنت مذعور". سوف تفقدك من كل مصداقيتك أمام العدالة.... و هذا ستدفع ثمنه باهظا عند وقوفك أمام القاضي.

ثانيا يجب عليك المطالبة للتحدث إلى محامي إنه من حقك و لفائدتك و مجاني. طالب بمحامي كما نراه في المسلسلات التلفزيونية و قل " لن أتحدث إلا بحضور المحامي الخاص بي". فالشرطة و أعوان الدرك ليسوا بأصدقائك. كذلك المحامي. و لكن ثق بالمحامي الخاص بك و لا تجيب على أي سؤال قبل التحدث لمحاميك

يمكنك مقابلة المحامي الخاص بك مدة 30 دقيقة. إنها مدة قصيرة و لكنها كافية لشرح الخطوط العريضة لهذا الإجراء. الأسئلة المتوقع الإجابة عليها و المعلومات التي من المستحسن الإدلاء بها لفائدة الشرطة و الدرك. خلال مقابلة المحامي ستحدثه أهم القضايا: عنوانك و الروابط الأسرية و مواردك و أنشطتك و وثائق هويتك و أسباب تواجدك في فرنسا.

و بعد ذلك سيتم استجوابك من قبل المحققين بحضور المحامي الخاص بك. بالنسبة إليك هو الضامن لكل اعترافاتك الموثقة و الميزة الأخرى تتمثل في حالة طلب أسئلة أخرى من قبل محاميك و أن إجابتك ستأخذ بعين الاعتبار.

يجب على الشخص الذي بدون هوية أن يتذكر شيئين عند و وصوله لمركز الشرطة أو الدرك و هما ما يلي:

- إذا لم أقرأ كل شيء لن أوقع

- إذا كان المحامي الخاص بي غائبا لن أجيب عن الأسئلة.